

من أحكام الخمر والميسر من تفسير السعدي | عبد الرحمن بن ناصر السعدي | مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من اي يسألك يا ايها الرسول المؤمنون عن احكام الخمر والميسر. وقد كانا مستعملين في الجاهلية واول الاسلام. فكانه - 00:00:00

وقد كانا مستعملين في الجاهلية واول الاسلام. فكانه - 00:00:00 وقع فيهما اشكال. فلهذا سألا عن حكمهما. فامر الله تعالى نبيه ان يبين لهم منافعها ومضارها. ليكون ذلك مقدمة لتحريمهم تركهما فاخبر ان اثمهما ومضارهما وما يصدر منها من ذهاب العقل والمال والصد عن ذكر الله وعن الصلاة والعداوة - 00:00:20 البغضاء اكبر مما يظنونه من نفعهما. من كسب المال بالتجارة بالخمر وتحصيله بالقمار. والطرب للنفوس عند تعاطيهما. وكان ان هذا البيان زاجرا للنفوس عندهما. لأن العاقل يرجح ما ترجمت مضرته. ولكن لما كانوا قد الفوهما - 00:00:40

وصعوبة تحطيم بتركهما اول وهلة. قدم هذه الآية مقدمة لتحريم. الذي ذكره في قوله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. الى قوله منتهون وهذا من لطفه ورحمته وحكمته. ولهذا لما نزلت قال عمر - 00:01:00 رضي الله عنه انتهينا انتهينا. فاما الخمر فهو كل مسكن خامر العقل وغطاه من اي نوع كان. واما الميسر فهو كل الطلبات التي يكون فيها عرض من الطرفين من الترد والشترنج. وكل مغالبة قولية او فعلية بعوض. سوى مسابقة الخيل والابل والسهام - 00:01:20 فانها مباحة لكونها معينة على الجهاد. فلهذا رخص فيها الشارع - 00:01:40